

## نداء

### المسيحية وصيانة ضمير العصر:-

للمسيحية دور مركزي لكي تصون ضمير العصر من الأنسياقات العدمية والمادية والأصولية . بالتطلع إلى شخص ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح محب البشر ، الذي يفتح ذراعيه لكل من يقبل إليه ولا يخرج خارجاً.... وهو الذي من أجلنا صار إنساناً ومات على الصليب من أجل خلاصنا .

إن رسالتنا بليغة وسامية المعنى فى الذين يكرسون اوقاتاً للصلاة ولعمل الخير ولخدمة الرحمة والمحبة ، وفى الذين يقدمون حياتهم على مذبح الخدمة فى بساطة وتواضع .. يبذلون كل ما فى وسعهم ليقدموا للجميع إنعكاساً لطيبة الله وجماله وإحسانه ورأفته التى لا تفرغ .. متبعين نموذج الحياة المسيحية كما علمنا هو إياها .. وكما رأيناها وتسلمناها من رسله وتلاميذه الأبطال .

لن يسان ضمير العالم إلا بخدمة الصلاة والدعاء والطلبية والتكريس بلا حدود .. فالدروس اللاهوتية لن تكون منفصلة عن الحياة الروحية المعاشة .. ووجود الأكاديميات والمعاهد اللاهوتية والتعليم الكنسى يؤكد إقتران الإيمان بالفكر، وإقتران المعرفة بالحياة .

لذلك الخدمة والتطوع الباذل هى قبل كل شئ طريقة حياة ووجود تنطلق من القلب .. أنها ليست مبادرة لسد الفجوات أو لإداء أنشطة حركية .. لكنه حضور لله فى العالم . لذلك قيل أنتم لست مسيحين فقط بل مسحاء، أنت لست مسيحي فقط لكنك مسيح آخر تصون ضمير العصر بالأمانة وسط الجشع، تصون ضمير العالم بالحشمة وبالعفة والطهارة وسط أجواء الخلاعة والدنس، تصون العالم بالعطاء وأعمال التوزيع وسط مادية العالم وغروره، تصون العالم بالمحبة والتسامح وسط عالم يغلى بالأحقاد والحروب .. عالم يحتاج إلى إعادة تأهيل روحية وسيكولوجية وإجتماعية ..

بهذه فقط يكون حضورنا المسيحي مفرحاً وفاعلاً وآخذاً .. وبهذا تكون كنيستنا معلمة وشاهدة للنعمة التى نحن فيها مقيمون كنيسة تجعل أرثها الألفى سنة حاضراً اليوم .

القمص اثناسيوس فهمى جورج